

قصص الأنبياء

[82] بيتى مؤمنا ، وللمؤمنين والمؤمنات، ولا تزد الظالمين إلا تبارا (1) " وقد

تكلمنا على كل موضع من هذه في التفسير. وسنذكر مضمون القصة مجموعا من هذه الاماكن المتفرقة، ومما دلت عليه الاحاديث والآثار. وقد جرى ذكره أيضا في مواضع متفرقة من القرآن فيها مدحه وذم من خالفه، فقال تعالى في سورة النساء: " إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده، وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان، وآتيناهم داود زبوراً * رسلاً قد قصصناهم عليك من قبل، ورسلاً لم نقصصهم عليك، وكلمنا موسى تكليماً * رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزاً حكيماً (2) " وقال في سورة الانعام: " وتلك حجتنا آتيناهم إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل، ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون، وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً، وكلاً فضلنا على العالمين * ومن آباءهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبتناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم (3) " الآيات. وتقدمت قصته في الاعراف (4).

_____ (1) سورة نوح بتمامها. (2) الآيات. 163 - 165

_____ (3) الآيات: 84 - 88 (4) ا: قصة الاعراف (*)